

الدرس 01 | شرح الإبانة الصغرى لابن بطة | شرح الشيخ : خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

رحمه الله ثم من بعد ذلك الایمان بالقدر خيره وشره فهو حلوه ومره وقليله وكثيره. مقدور واقع من الله عز وجل على العباد في الوقت الذي اراد ان يقع لا يتقدم الوقت ولا يتاخر على ما سبق بذلك علم الله. وان ما اصاب - 00:00:00

العبد لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه. وما تقدم لم يكن ليتأخر وما تأخر لم يكن ليتقدم. وفي هذا من صحة دلائل وثبتت الحجة في جميع القرآن. واخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم ما لا يمكن دفعه ولا يقدر - 00:00:20

وعلى رده الا بالافتراء على الله عز وجل. ومنازعته في قدرته والى ما وصفنا دعت الرسل وانزلت الكتب وعليه اتفق اهل التوحيد من اقر لله بالربوبية وعلى نفسه بالعبودية - 00:00:40

من ملك من ملك مقرب ونبي مرسل منذ كان الخلق الى انقضائه. مجتمعون على انه ليس شيء كان ولا شيء يكون في السماوات ولا في الارض الا ما اراده الله عز وجل وشاءه وقضاءه. والخلق كلهم اضعف في قوتهم واعجز في انفسهم من ان يحدثوا في - 00:00:56

سلطان الله عز وجل شيئاً يخالفون فيه مراده ويغلبون مشيئته ويردون قضاءه. فالایمان بهذا حق لازم فريضة من الله عز وجل على خلقه. فمن خالف ذلك او خرج عنه او طعن فيه ولم يثبت المقادير لله عز وجل - 00:01:18

ويضيفها ويضيف المشيئة اليه فهو اول الزندقة. لانه جاءت الاخبار ان القدر ابو جاد الزندقة. وقال صلى الله عليه وسلم لعنت القدرة والمرجئة على لسان سبعين نبياً وانا اخرهم. وقال كتب الله عز وجل على كل نفس حظها - 00:01:37

من الزنا ثم الایمان بعذاب القبر وبمنكر ونكير قال صلى الله عليه وسلم فيما روی عنه البراء استعينوا بالله من عذاب القبر. وقال الله عز وجل فان له معيشة ضنك - 00:01:57

وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقعد الميت في قبره وقال لو نجى احد من ضمة القبر او ضغطة القبر نجا سعد بن معاذ وقال الله فان له معيشة وضنك. قال اصحاب التفسير عذاب القبر. ثم من بعد ذلك الایمان - 00:02:12

صيحة للنشر بصوت اسراويل للقيام من القبور. فيلزم القلب انك ميت ومضغوط في القبر ومسائل في قبرك ومبعث من بعد الموت فريضة لازمة. من انكر ذلك كان به كافرا. قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم تحشرون من قبور - 00:02:32

حفاة عراة غرلا. وقال الله تبارك وتعالى يوم يخرجون من الاجادات سراعا. فمن كذب باية او بحرف من القرآن او رد شيئاً مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كافر - 00:02:52

ثم الایمان بالبعث والصراط وشعار المؤمنين يومئذ سلم سلم. والصراط جاء في الحديث انه احد انه احد من السيف وادق من الشعرة ثم الایمان بالموازين. كما قال الله تبارك وتعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. وقال عبدالله بن - 00:03:11

مسعود رضي الله عنه يؤتى الناس الى الميزان فيتجادلون عنده اشد الجدال. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الميزان بيد يخضه ويعرفه ويرفعه. فمن شك في ذلك او كذب به فقد اعظم الالحاد. وقد اتفق اهل العلم بالاخبار والعلماء - 00:03:31

والزهاد والعباد في جميع الانصار ان الایمان بذلك واجب لازم. ثم الایمان بالحوض والشفاعة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لي حوض ما بين ايلاه وعدن يريد ان قدره ما بين ايلاه وعدن اباريقه بعدد نجوم السماء. وقال - 00:03:52

انس بن ما لك من كذب بالحوض فقد كذب بالحق. وجاء في الحديث من كذب بالحوض لم يشرب منه. ثم الایمان بالمسألة ان الله عز

وجل يسأل العباد عن كل قليل وكثير في الموقف وعن كل ما اجترموا ليسأل الصادقين عن صدقهم. وقال الله عز -
00:04:12
وجل فوربك لنسائلهم اجمعين بما كانوا يعملون. ويأخذ للمظلومين من الظالمين حتى للجماعات وللضعيف من القوي ثم
الايمان بان الله عز وجل خلق الجنة والنار قبل خلق الخلق ونعم الجنة لا يزول دائم ابدا -
00:04:34
في النظرة والنعيم والازواج من الحور العين لا يمتن ولا ينقص ولا يهزم ولا ينقطع ثمارها ونعمتها كما قال الله عز وجل اكلها دائم
وظلها. واما عذاب النار دائم بدوام الله. واهلها فيها مخلدون -
00:04:54

من خرج من الدنيا غير معتقد للتوحيد ولا متمسك بالسنة. فاما الموحدون فانهم يخرجون منها بالشفاعة وقال النبي صلى الله عليه
 وسلم شفاعتي لاهل الكبار من امتي. ثم الايمان بالملائكة وان جبريل امين الله الى الرسل -
00:05:14
والايمان بالملائكة واجب مفترض. كذلك وجوب الايمان والتصديق بجميع ما جاءت به الرسل من عند الله وبجميع ما قال الله عز وجل
 فهو حق لازم. فلو ان رجلا امن بجميع ما جاءت به الرسل الا شيئا واحدا كان برد ذلك الشيء -
00:05:35
كافرا عند جميع العلماء ثم الايمان بان الله عز وجل خلق الجن وهم خلق من خلق الله خلقهم كما شاء ولما شاء فيهم مؤمنون
وكافرون وبذلك نطق الكتاب وجاءت به الرسل -
00:05:55

وخلق ابليس وهو رأس جنود الشياطين. وهو يغويبني ادم ويوسوس في صدورهم ويفتنهم ويحسن عندهم ويدعوهم الى مخالفة
رיהם عز وجل. وهو عدوهم يجري منهم مجرى الدم. لا يضر المعتصمين بالله كيده. والآلية -
00:06:11
في كتاب الله عز وجل بذكره واخباره اكثر من ان تتحصى. فمن انكر امر الجن وكون ابليس والشياطين والمرء اراده واغوائهم بني
 ادم فهو كافر بالله. جاحد بآياته مكذب بكتابه. ثم الايمان والقبول والتصديق بكل ما -
00:06:31
العلماء ونقله الثقات اهل الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتلقيتها بالقبول. لا ترد بالمعاريض ولا يقال لم؟ وكيف؟ ولا تحمل
على المعقول ولا تضرب لها المقايس؟ ولا يعمل لها التفاسير الا ما فسره -
00:06:51

رسول الله صلى الله عليه وسلم او رجل من علماء الامة من قوله شفاء وحجة مثل احاديث الصفات والرؤيا ومثل ما روی ان الله عز
وجل يضع السماوات على اصبع والاراضين على اصبع وان الله -
00:07:11
عز وجل يضع قدمه في النار فتقول قط قط وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن. وان الله عز وجل على العرش وللعرش
كأطيط الرحيل الجديد وان الله عز وجل اخذ الذرية من ظهر ادم بيده اليمنى وكلتا يديه يمين مباركة فقال هذه لهذه ولا ابالي -
00:07:29

ولا يقبح الوجه فان الله خلق ادم على صورته. وقال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ربي في سورة كذا قد روی هذه الاحاديث
الثقات من الصحابة والسداد من العلماء من بعدهم مثل ابن عمر وعائشة وابي هريرة وابن عباس -
00:07:52
وجرير بن عبدالله وانس بن مالك رضي الله عنهم وغيرهم وان الله تبارك وتعالى ينزل في كل ليلة الى سماء الدنيا. لا يقال لهذا كله
كيف؟ ولا لم؟ بل تسلينا للقدرة -
00:08:13

وایمانا بالغيب كلما عجزت العقول عن معرفته فالعلم به وعين الهدایة فيه الايمان به والتسليم له. وتصديق الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال هو اصل العلم وعين الهدایة. لا تضرب لهذه الاحاديث وما شاكلها المقايس ولا -
00:08:29
ولا تعارض بالامثال والنظائر. ثم الايمان بان عيسى ابن مريم عليه السلام ينزل من السماء الى الارض فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير وتكون الدعوة واحدة والدجال خارج في اخر هذه الامة لا محالة احدى عينيه -
00:08:49
كأنها عنبة طافية يطأ الارض الا مكة والمدينة. ويقتله عيسى ابن مريم عليه السلام بباب لد الشق لدني الشر شرقية بارض فلسطين.
على قدره مسيرة ميل من الرملة ثم الايمان بملك الموت انه يقبض الانروح ثم ترد في الاجساد في القبور. والايمان بالنفح في الصور
والصور قرن ينفح فيه -
00:09:09

اسرافيل والله كلام موسى تكليما. واتخذ ابراهيم خليلا. وعيسى ابن مريم رح الله وكلماته قد احيا الموتى وابرأ الاكمه والابرص وخلق
من الطين طائرا. كل ذلك بقدرة الله عز وجل ومشيئته وارادته -
00:09:37

والإيمان بان الله عز وجل خلق ادم بيده وغرس جنة الفردوس بيده وما روي ان ابن ادم وما روي يا ابن ادم اذكروني في نفسك اذكروني في نفسي واذكروني في ملأ اذنك في ملأ خير من الملا الذي تذكرني فيه. وما روي - 00:09:56 -

من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. ومن جاءني يمشي اتيته هرولة وعجب رب من شاب ليس له صبوة وقوله ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره وقوله لن نعدم من رب - 00:10:19 -

يضحك خيرات وقوله لا تسروا الدهر فان الله هو الدهر وان بين السماء والارض مسيرة خمسماة عام سماك كل سماء كذلك وبين كل سماء كذلك. فكل هذه الاحاديث وما شاكلها تمر كما جاءت لا - 00:10:39 -

تعارض ولا تضرب لها الامثال ولا ولا يواضع فيها القول. فقد رواها العلماء وتلقاها الاكابر منهم بالقبول لها وتركوا المسألة عن تفسيرها ورأوا ان العلم بها تركوا الكلام في معانيها. ثم الائمه بان القرآن محفوظ في صدور الرجال - 00:10:59 -

ومن ومن استظره القرآن سمي حامل كتاب الله عز وجل. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ليس في جوفه شيء شيء من القرآن كالبيت الخرب. وقال صلى الله عليه وسلم لا تغرنكم المصاحف المعلقة فان الله عز وجل لا - 00:11:20 -

قلبا واعي القرآن بغم. والاقرار بحديث موسى عليه السلام مع ملك الموت مع ملك الموت وانه لطمه ولا ولا يرد الحديث المروي فيه ولا ينكره الا مبتدع ضعيف الرأي. هكذا قالت العلامة - 00:11:40 -

وفي من رده وتوقف عنه. وقول النبي صلى الله عليه وسلم ما احد الا وقد وكل به قرينه من الجن. قالوا وانت يا رسول الله قال وانا الا ان الله اعانني عليه فاسلم فليس يأمرني الا بخير. وان نبينا اول الانبياء خلقه - 00:12:00 -

خلقا خلقا واخرهم بعثا. وان امه حين وضعته آوان امه حين دعنته رأت نورا اضاءت له قصور الشام ومن زعم انه كان على دين قومه قبل ان يبعث فقد اعظم الفدية على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكل من قال بهذا ولا - 00:12:20 -

يجالسه ونقول ان نبينا صلى الله عليه وسلم كان مختونا مسرورا. وكان يكن يرى من خلفه كما يرى من بين يديه. وانه وركب البراق واتى بيت المقدس من ليته ثم عرج به الى السماء. حتى دنا من ربه فتدلى. فكان قاب قوسين او ادنى - 00:12:43 -

نعم. وان الله عز وجل وضع يده بين كتفيه فوجد ببردتها بين ثدييه فعلم علم الاولين والآخرين وانه يأتي يوم القيمة وهو اشرف الانبياء صلى الله عليه وسلم مقامه واعلامهم مكانة واقرائهم الى الله عز وجل - 00:13:04 -

واحدهم اليه فيشفع فيشفع ويسأل فيعطي. ويجلس مع ربه على العرش وليس هذا لاحد غيره. كذا روى نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال يقعده معه على العرش. وهكذا فسر - 00:13:26 -

وهو مجاهد فيما رواه محمد بن فضيل عن ليث عنه. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد ساق ابن بطر رحمة الله تعالى ما يتعمق باصول - 00:13:46 -

الائمه في كثير من المسائل وما يتعلق بمذهب اهل السنة رحمهم الله تعالى فذكر اولا قوله ثم من بعد ذلك الائمه بالقدر خيره وشره وحلوه ومره وقليله وكثيره مقدور واقع من الله عز وجل - 00:14:03 -

الائمه بالقدر جاء في كتاب الله عز وجل كما قال تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر والله سبحانه وتعالى قدر الامور وتقديرها بمعنى انه هو الذي قدر عليها سبحانه وتعالى وهو الذي يدبرها - 00:14:23 -

وقد جاء في صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن ابيه ان جبريل عليه السلام لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الائمه ذكر له اركان الائمه من ذلك ان تؤمن بالقدر خيره وشره - 00:14:43 -

وجاء ايضا في البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في ذكر امور الائمه ومن ذلك ذكر الائمه بالقدر فالائمه بالقدر هو احد اركان الائمه والقدر سر الله عز وجل في خلقه سر الله عز وجل في خلقه. ولما سئل الامام احمد عن القدر - 00:14:58 -

قال القدر هو قدرة الله عز وجل. القدر هو قدرة الله عز وجل والقلب على تقدير الله لامور ولذا نص اهل العلم ان القدر يقول على اربع مراتب. يقوم القدر على اربع مراتب - 00:15:17 -

اول مراتب القدر مرتبة العلم ومعنى مرتبة العلم ان تؤمن ان الله سبحانه وتعالى علم كل شيء وما من شيء يكون او كان او سيكون الا

وربنا سبحانه وتعالى يعلم - 00:15:31

ومسألة العلم اقر بها جميع الطواف. كان هناك من ينكر العلم ويقول ان الله لا يعلم الاشياء الا بعد وقوعها. وهؤلاء كفراهم اهل العلم بالجماع ولا خلاف بين في تكفيتهم. ولذا قال ابن عمر رضي الله تعالى عنه لو ان لاحد مثل احد ذهب - 00:15:48

فانفقه لم يقبل منه حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وهؤلاء يسمون اولا بلفاة بلوفات العلم وهم الذين يقولون ان الامر اولوف فلا بد ان نؤمن بعلم الله السابق وان علم الله عز وجل ازلبي ازلبي فالله علم كل شيء وكل ما سيكون فقد علمه ربنا سبحانه وتعالى - 00:16:09

فهذا اول مراتب القدر الایمان بعلم الله السابق لكل شيء المرتبة الثانية مرتبة الكتابة وهي كتابة الله عز وجل لمقادير الخلائق في اللوح المحفوظ. في اللوح المحفوظ. كما قالت القرآن كما قال تعالى - 00:16:34

بل وقرآن مجید في لوح محفوظ فالقرآن المجيد هو من علم الله عز وجل وهو مسطور مكتوب ايضا في اللوح المحفوظ ولذا جاء في حديث عباد الصامت رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما خلق الله القلم - 00:16:55

قال له اكتب ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى قيام الساعة. فجرى القلم بما هو كائن الى قيام الساعة. وجاء في وهل عند احمد وابي داود وباسناد صحيح وجاء عند الترمذى ايضا - 00:17:13

وجاء عند مسلم في صحيحه عن ابي عن عبد الله بن العاص رضي الله تعالى عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قدر الله مقادير - 00:17:27

طلاق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. قدر الله مقادير السواد قبل ان يخلق السماوات والارض. قدر الله الى الخلق قبل ان يخلق السماوات والارض خمسين الف سنة. فلابد ان نؤمن ان الله عز وجل كتب مقادير كل - 00:17:37

لشيء في الكون. كتب قدير كل شيء الا وفي المحفوظ. والكتابة عدة كتابات. عدة كتابات. كتابة في اللوح المحفوظ. وتتميز هذه كتابة بانها لا تمحي ولا تزال. ولا تتغير ولا تتبدل - 00:17:57

اته الكتابة التي تكون في اللوح المحفوظ هذه لا تتغير ولا تتبدل لا تتبدل لا تتبدل. الكتابة الثانية الكتابة العمرية وذلك كما جاء في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان انه قال صلى الله عليه وسلم انه ذكر ان العبد اذا اذا استقرت النطفة - 00:18:15

مضغة اتى ارسل الله اليها ملكا فامر بكتابة رزقه واجله وعمله وشقى او سعيد. وهذه الكتابة تسمى بالكتابة العمرية الكتابة الثالثة الكتابة التي تكون في ليلة القدر فان ليلة القدر يفرق فيها كل امر حكيم فيقدر - 00:18:40

فيها ما يكون في السنة كلها كما قال ذلك ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال اذا كان ليلة القدر كتب فيها من اللوح المحفوظ ما يكون في السنة من احياء - 00:19:00

ماتت حتى من يحج في تلك السنة. هذا الكتابة تسمى بالكتابة الحولية. الكتابة الرابعة الكتابة يومية وهي اه يعني تسيير الامور الى ما قدرها الله عز وجل. كما قال تعالى كل يوم هو في شأن - 00:19:10

فهو اليوم التقدير اليومي هو ان يوقع ربنا سبحانه وتعالى ويكتب ربنا سبحانه وتعالى ما سيكون في كل يوم وليلة من احداث سبحانه وتعالى التي قدرها قبل ذلك. هناك ايضا من يزيد كتابة اخرى وهي كتابة الميثاق - 00:19:30

ان الله عز وجل لما اخرج من بني ادم ذريتهم من ظهور ما يشهدون على انفسهم قالوا بل وكتب الله عز وجل اسماء اهل جنة الى اخر من يدخلها الى اخر من يدخلها من اهل الجنة لا يزيد منهم احد ولا ينقص منه احد. وكتب اهل النار الى اخر ما يدخله لا - 00:19:50

احد ولا ينقص الواحد ويسمى بكتابة الميثاق حيث ان الله في ذلك الوقت كتب الله عز وجل اهل الجنة وكتب اهل النار فلا ينقص من اهل الجنة احد ولا يزيد على اهل النار احد. هذه المرتبة مرتبة الكتابة - 00:20:12

المرتبة الثالثة مرتبة المشيئة مرتبة المشيئة وهي ايماننا بان جميع ما يكون في هذا الكون فقد شاءه الله عز وجل ولا يخرج شيء عن مشيئة الله سبحانه وتعالى. فجميع ما يكون من ايمان وكفر وطاعة - 00:20:30

ومعصية هو بتحت مشيئة الله عز وجل تحت مشيئة الله عز وجل. المشيئة انكرها المعتزلة ولم يثبتوا الا ان الله عز وجل يريد معصية العاصي وكفر الكافر وقالوا ان هذا لا يمكن ان يكون لانه اذا شاءه فكيف يعذبه - [00:20:49](#)

فكيف يعذبه عليه وجعل لذلك اصلا سموه اصلا العدل. اما اهل السنة فيؤمنون بمشيئة الله عز وجل. ويقول مشينته نافذة سبحانه وتعالى كما قال تعالى وما تشاوون الا ان يشاء الله. والله على كل شيء قدير سبحانه وتعالى - [00:21:09](#)

فما شاءه الله عز وجل كان وما لم يشأه لم يكن سبحانه وتعالى. المرتبة الرابعة مرتبة الخلق وهي ان الله عز وجل خلق كل شيء في هذه القول خلق كل شيء في هذا الكون فلا يخرج شيء - [00:21:27](#)

خلق ربنا سبحانه وتعالى فالله خلق طاعة المطيع وخلق معصية العاصي خلق العبد وعمله خيرا او شرا كما قال تعالى والله خلقكم وما تعملون والله خلقكم وما تعملون في حديث حذيفة ان الله صانع كل صانع - [00:21:47](#)

وصنعته فكل شيء يكون في هذا الكون فالله خالقه سبحانه وتعالى. هل تسمى بمراتب القدر الناس في القدر على اقسام غلة القدرة وغلاة الجبرية غلة القدرة وغلاة الجبرية فالقدرة اثبت مشيئة العبد ونفوا مشيئة الله عز وجل - [00:22:07](#)

وقالوا ان العبد مشينته تغلو مشيئة ربه سبحانه وتعالى. تعالى الله عن قول علوا كبيرا. وهؤلاء هم المعتزلة الذين يقال لهم القدرة القدرة لأنهم اثروا قدرة العبد وجعلوها اعظم من قدرة الله عز وجل - [00:22:30](#)

واما الجبرية فهم الذين نفوا آآ مشيئة العبد وقالوا ان العبد لا مشيئة له. وهم الاشاعرة والماتوردية وقبلهم الجهمية. فهوئاء هم طوائف الناس في باب في باب القدر. اما غلة - [00:22:49](#)

اما هناك من اه القدرة الذين اثروا مشيئة العبد ونفوا مشيئة الله. واما هناك من الجبرية وهم الذين عطلوا مشيئة العبد واثروا مشيئة الله عز وجل مع ان الجهمية ايضا لا يثبتون مشيئة الله من جهة انها صفة من انها من صفة له سبحانه وتعالى وانما يثبتون ان العبد يجري بما اراده - [00:23:05](#)

والله عز وجل له وهي ارادة قديمة قائمة في الله عز وجل وهي مخلوقة له مردها الى العلم عند الجهمية. فهم لا يثبتون صلة المشيئة ولا يثبتون صلة الاراد وان - [00:23:25](#)

كما يثبتون انما يثبتون ما يرجع الى ما ما علمه الله عز وجل فخلق ارادة تدل على ما يريده سبحانه وتعالى اما اهل السنة فجمعوا بين النصوص كلها فاثروا مشيئة الله واثروا مشيئة العبد. وقالوا ان الله عز وجل يعذب العباد على - [00:23:35](#)

بهم وعلى اعمالهم ولا يعذبهم على علمه فيهم ولا على ما شاءه لهم ولا على ما خلقه فيهم وانما يعذبهم على اعمالهم التي عملوها وكسبيهم الذي كسبوا. ولذلك قال تعالى وهديناه النجدين. فالله هدى الناس الى طريق - [00:23:55](#)

الخير الى طريق الشر الله عز وجل هدى كل نفس الى الى ما هدى الله عز وجل النفوس واعطاها كما قال تعالى الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى فقد هدى - [00:24:15](#)

ربنا سبحانه وتعالى الخلق الى ما يصلحهم الى ما يصلاحهم. فمنهم من اخذ ذات اليمين ومنهم من اخذ ذات الشمال عندما كتب الله مقادير الخلق كتبها لعلمه السابق بما يؤول حال هذا بما يؤول حال هذا. فالله قد - [00:24:28](#)

قدر الاشياء وجعل تقديره سرا عنده لا يطلع عليه لا ملك مقرب ولانبي مرسلا. ولذا يقال لمن احتاج بالقدر انت لا تعلم ما يؤول حالك اليه فاحسن الظن بالله واعمل بطاعة الله تكن من اهل من اهل الجنـة. واما ان تقل واما ان تقول ان - [00:24:48](#)

لست من اهل الجنـة ولا من اهل النار وتعب اهل النار فقل انما يعذبك الله عز وجل بما عملت وبما فعلت ولما تجرأت به من معصية الله عز وجل. ولذا لا يجوز الاحتجاج في القدر في باب المعايب. وانما يحتاج في القدر بباب المصائب. اما المعايب - [00:25:08](#)

لا يجوز الاحتجاج به. ولذا قال ادم عندما حابه موسى قال ولام موسى انت ابو البشر الذي اخرجت اخرجت من الجنـة. قال يا ايها موسى اتلوم على امن قدره الله عز وجل قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج ادم موسى فحج ادم موسى بمعنى ان خروجه من الجنـة - [00:25:26](#)

امر قدره الله عز وجل. وثانيا ان ان خروجه من الجنـة مصيبة. وهذا الذي احتاج به ادم على قلنا انها مصيبة كتبه الله عليه. وان قلنا

انه احتاج باكله من الشجرة لان هذا ليس بصحيح انما احتجاجه وباي شيء بخروج لا من اكله. لكن لو سلمنا جدلا على - 00:25:48

من يقول انه احتاج لاتلي من الشجرة نقول هذا لانه تاب عليه السلام فلما تاب لا يجوز ان يعاب ما بمعصيته السابقة وجاز له بعد بتوبته الصادقة ان يحتاج بالقدر على ما وقع فيه من الذنب. اما من وقع في الذنب واحتاج به قبل توبته فهذا -

00:26:08

محرم وجراءة على الله عز وجل. اذا هذا ما يتعلق بمسألة الايمان بالايمان بالقدر وهذا امر كما قال هنا وهذا مجتمعون عليه اي يقول ان الناس مجتمعين على اثبات القدر لله عز وجل - 00:26:30

وهو الذي نزلت به الكتب وجاءت به الرسل وهو قول اهل السنة قاطبة ان الايمان بقدم من اركان الايمان قال والمال ليس شيء كان ولا شيء يكون في السماوات ولا في الارض الا ما اراده الله بذل وهذا تحت مرتبة المشيئة ان ما يكون في هذا الكون شيء الا -

00:26:45

الا تحت مشيئة الله عز وجل وبمشيئة الله. قال فمن خالف ذلك او خرج عنه او طعن فيه ولم يثبت المقادير لله عز وجل. ويضيفها ويضيفها ويضيف المषيئة اليه فهو اول الزندقة. واذا جاء عن اهل السنة انهم قالوا بباب الزندقة هو هو - 00:27:05

ودخول القدر وكما قال كما قال الزهري قال من من دخل القدر فقد من دخل القدر فقد بدا بالزندقة. فان مishi فيه فقد اي اسرع اسرع في الزندقة نسأل الله العافية والسلامة. يقول يقول الزهري القدر رياض الزندقة. الرياض - 00:27:25

القدر رياض الزندقة. فمن دخل فيه هملج بمعنى انه اسرع ورکض فيه نسأل الله العافية والسلامة. ولذلك قال داود فيهن اشتق قول القدرة من الزندقة وهم اسرع الناس ردة ويقول ابنه تعالى لانه جاءت الاخبار ان القدر ابو جهاد زندق ومعنى قوله ابو جهاد اي انه مبادى - 00:27:45

مبادى الزندقة كما ان مبادى معرفة اللغة العربية ابجد هود حطي كلما كذلك مبادى القدر مبادى الزندقة الولود في مسألة القدر ذكر حديث لو قال دعيت القدرة والمرج على لسان سبع نبي على لسان سبعين نبي وانا اخرهم. وهذا استناده ضعيف - 00:28:11

ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ايضا كتب الله عز وجل على كل نفس حظها من الزنا. هذا حدث في الصحيحين من

حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي - 00:28:35

صلى الله عليه وسلم قال كتب الله على ابن ادم حظ من الزنا مدركها ذلك لا محالة. فالعين تزني وزناها النظر وهذا لا اشكال فيه. ومعنى ذلك ذكرها بلقطة هذا الحين في باب القدر ان جميع ما يكون في هذا الكون ان الله عز وجل هو الذي كتبه وهو الذي قدره. حتى معصية - 00:28:45

نقول الله قدرها وشاءها ويعذب العاصي على عمله وفعله. الله لا يعذب العبد على شيء لم يعمله وانما يعذبه هو على شيء عمله على شيء عمله وعلى هذا نقول ان الله كتب حظه من الزنا مدركها ذلك لا محالة فكل يأخذ من ذلك بما - 00:29:05

كتب الله له وقدره. قال بعدكم ما الايمان بالعذاب؟ في عذاب القبر منكر ونكير. ايضا مما يعتقد اهل السنة ان يثبتوا عذاب القبر واهل السنة يثبتون عذاب القبر انه متعلق بالارواح والاجساد. عذاب القول لاهل السنة متعلق بالارواح والاجساد. فاذا وضع الميت -

00:29:25

في قبره وكان من اهل العذاب آآ جاء وقع العذاب على روحه وجسده. فان فنى الجسد ولم يبق منه شيء اما ان نقول ان العذاب ينقطع عن الجسد بفناء الجسد. واما ان نقول ان الله قادر على ان يوصل العذاب الى ذلك العذاب - 00:29:45

الجسد الذي تلاشى واصبح ترابا. والله على كل شيء قادر. او نقول كما في القول الاول انه يعذب بجسده الى ان يبلى ويبقى منه عجب الذنب. ثم يبقى العذاب متعلق بالارواح وينتهي عذاب الاجساد بفنائها ويثبت عذاب الاجساد بفنائها - 00:30:05

ويبقى من حظ الجهل فقط الذي يعذب هو عذر الذنب. على مسألة اخرى هل عذاب القبر؟ هل عذاب القبر مستمر دائم ما هو عذاب اما اهل التوحيد فيعدون ابدا وينقطع عذابه في القبور لا يعدون دائما في قبورهم وخالفوا في الكفار فقال بعضهم ان لم يموتون امام - 00:30:25

ففي قبرهم وقال اخ لهم يعذبون كما قال تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا اي يدخلون يعذبون في الغدو ويعذبون في العشي وما بين ذلك لا يقع العذاب عليهم. لكن الاصل ان الكافر والفاجر في قبره يكون في حفرة من حفر النار - 00:30:44

السنة يثبتون عذاب القبر وانه يقعحقيقة على الروح وعلى الجسد. وان الناس يفتون في قبورهم ويسألون عن ربهم المعلمين وعن نبيهم وانه يأتيه اذا وضع الميت في قبره او في حياة البرزخ يأتيه ملكان جاء في وصفهما في - 00:31:04

عطاء من الله سبحانه وتعالى او عن جاء في مرايسيل كثيرة انه قال اسودان ازرقان يطأن باشعارهما سوء الارض ويحرفان بانيابهم التراب اصواتهما كالرعد وابصارهما كالبرق معهم مزية من حديد لو اجتمع الانس والجن على ان يحملوها ما حملوها - 00:31:24

ما حملوها فهذا يثبتته اهل السنة وان هناك منكر والآخر نكير كما جاء عن ابي هريرة انه يأتي الميت في قلب الاذكار احد منكر والآخر نكير واسناده واسناده لا بأس به - 00:31:44

قال بهذا عامة اهل العلم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في استعيذوا بالله من عذاب القبر. فالنبي صلى الله عليه وسلم استعاد من عذاب القبر وقال اني اوحى اني اتيكم تفتتوا في قبوركم - 00:31:59

مثل او قريب من فتنة المسيح الدجال فاهم النساء متفقون على ان الناس النساء في قبورهم. يخالف في ذلك المعتزلة فانهم لا يثبتون عذاب القبر ولا يرون ان الاجساد تعذب في قبورها وانما لك عذاب معنوي. وكذلك ذهب بعض اهل الضال كابن حزم الى ان الاجساد لا تعذب في قبوره وانما الذي يعذب - 00:32:09

الروح فقط اما اهل السنة فاثبتو العذاب لارواح واثبتو العذاب ايضا للجساد للجساد. الا ان حظ في القبر اعظم من حظ الجسد. لان الانسان بروحه وجسد له ثلاث مراحل في الحياة الدنيا. يكون روحه تبع لجسمه. والجسم - 00:32:30

والاسعد بالنعيم والاسعد ايضا بالعذاب. وفي حياة البرزخ يكون الجسدتابع للروح. يكون تبع للروح ويكون النعيم والعذاب ابذل روحي اكمل واسعد. كذلك الحياة الحية المرحلة الثالثة هي مرحلة الحياة الاخروية وتكون فيها حياة الروح وتكون فيها حياة - 00:32:50

الجسم. فيكون النعيم متعلق بكامل الروح متعلق بكامل الجسم وكذلك العذاب. نسأل الله العافية والسلامة. ثم ذكر حديث قال حديث كما ذكرته في سنن ابي داود بأسناد صحيح. قوله صلى الله عليه وسلم - 00:33:10

انه قال يقعد المؤمن في قبره حين ينتفع من يشهد من يشهد. فيقال ما هذا الرجل الذي فيكم؟ هذا الحي اصله في البخاري ومسلم من حيث الاسماك رضي الله تعالى عنه - 00:33:25

ان المؤمن اذا وضع في قلبه وتولى عنه اصحابه اتاه ملكان فيقعدانه فيقول لهم ربكم ايكم من ربكم؟ ما دينكم؟ من نبيكم؟ فهنا يؤيي ثبت ان الميت يقعد في قبره حقيقة. وان لم تتصوره العقول فاننا لا نعمل العقول في رد النصوص بل نؤمن ونثبت ونثبت - 00:33:35

ذلك كما اخبر به رسولنا صلى الله عليه وسلم. بل جاء بن عبد الله عند ابن حبان انه اذا وضع في قبره اذا اجلس في قبرهرأي الشمس عند الغروب قد بدلت عند الغروب. فيقول الملائكة دعوني اصلي دعوني اصلي. فيقول له - 00:33:55

ستصلني ستصلني ولكن اخبرنا. وجاء في بعض الاثار انه اذا جلس نزل كفنه الى حلقه. انسلت كفنه الى حقوقه فنؤمن بان الميت يقعد في قبره وان الشمس تبدو له عند الغروب فيتذكر صلاة العصر يريد ان يصلحها قبل ان تفوته فيقول له هذا خاص - 00:34:11

قم بمن خاص بالمؤمن الذي هو محافظ على طاعة الله للجميع. قال يقول ايضا وجاء من حديث عائشة رضي الله تعالى عنه لو لجأ احد من ظمة القبر او ظفحة القبر لنجا سعد بن معاذ. هذا الذي رواه احمد ورواه النسائي ورواه غير اهل العلم. وقد - 00:34:31

انه بعضهم عليه بعض برجل قاله من قاله المنقري ان يتفرد بهذا الخبر ومع ذلك يعني هذا الخبر علوا بعضهم بنكارته لكن سلمنا بصحته فالاضمة هنا ليست ظمة عذاب لان الظلمة ظمانت ظمة يعذب فيها الميت وظلمة تكون كظلمة الامة - 00:34:49

المشتقة الحلول على ولدها. فاما وضع المؤمن الصالح النقي تقول الارض اني اني لك اني بك مرة فتضمه اليه ضمة الام الحنون. ولا شك ان الام اذا ظمت ولدها وقد غاب عنها طويلا يكون في ظنها شيء من الشدة من شدة - 00:35:09

شوقها وحبها له فكذلك الارض عندما تضم المؤمن يكون في ضمه شيء من هذا. وان قلنا بنكاراة الخبر وان الخبر ليس ب صحيح فنسلم من بهذا التعليل من هذا التوجيه لكن الذي يعنيانا ان القبر اما ان يكون روضة من رياض اهل من روضة من رياض الجنة واما ان يكون - 00:35:29

حفرة من حفر النار نسأل الله العافية والسلامة. وقد فسر غير واحد قوله صلى الله عليه وسلم فان له معيشة ضنك ا انه عذاب القبر.
وهناك اقوال اخرى الناس الاكل الحرام - 00:35:49

والصحيح ان تفسيرها يشمل جميع الضنك في مراحله الثلاث. في الحياة الدنيا من الضنك اكل الحرام. وفي الحياة الدنيا من الضنك التعasse له عدم و عدم التوفيق الى طاعة الله عز وجل. والتقلب في معصية الله عز وجل فهذا من الظنون. من الضنك ايضا عذاب القبر
وما يكون فيها من عذاب نسأل الله - 00:36:01

قال ثم بعد ذلك الايمان بالصيحة للنشر ب بصوت اسراط. ايضا يؤمن اهل السنة بان هناك صحيحتين. صيحة بعث وصيحة النشور
واختلفوا في الصيحة الثالثة وهي صيحة وهي صيحة الفزع صيحة فزع وصيحة صيحة فزع يفز الناس وصيحة نشوط - 00:36:21

ينشر الناس من قبورهم ويقومون بالصيحة هلاك. يهلك كل شيء ونبخل اذا صعق نفخة صعق ونبخة بعد ونفخة ونفخة آآآ نشور. وقد جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال بين النفحتين اربعون ثم قال ادري اربعون يوما - 00:36:47
او سنة او شهرا فهذا جاء في حديث هريرة الصحيح وجاء في حديث هريرة عند الطبراني وباسناده اسماعيل ابن رافع وهو ضعيف الحديث انه ذكر ثلاث نفحات الثلاثة والذي جاء في كتاب الله انها لفحة صعق ونفخة بعث ونفخة وهي ايضا نفخة ونفخة النشور فنقول - 00:37:09

هي لفتان نفخة صعق ونفخة آآآ نشور وبعد. قال الايمان بالصيحة للنشر في صوت اسراطيل وذلك ان اسراطيل قد التقم الصور وقد رفع بصره الى السماء ينتظر ربه يأمره ان ينفي. ويذكر انه في فيما جاء من الاخبار في هذا ان - 00:37:29
اسراطيل لم لم تطرف له عين منذ ان خلقه الله خشية ان تطرف عينه حين يأمره الله ولا يدرى. فكان لا يعني بقي رافعا بصر السماء ينتظر ربه ان يأمر باللفظ - 00:37:51

قال هنا الايمان بالصيحة من نجوب صوت اسراطيل للقيام للقبور. فيلزم القلب انك ميت انك ميت ومضغوط في القوم مساعد في قبرك. هذا الذي يلزم الايمان به ان نؤمن اننا سنموم. واننا سنحاسب ونسأل في قبورنا - 00:38:05
واننا سنبعث بعد الموت وهذا من انكر فقد كفر بالله من انكر موته فهو كاذب لانه بالقرآن. ومن انكر بعثه فهو كافر بالاجماع ايضا لانه كذب القرآن. واما انكار مسألة القبر وانكار ما يكون فيه من عذاب ونعيم - 00:38:22
لابد ان نسوق الادلة لهم فان اقر فان ان ترى بعد اعلم بالادلة كفر ايضا لان ادلة الالقاب مذكورة في كتاب الله عز وجل سندتهم مرتين وهذا يعني عذاب القبر عذاب وعذاب الآخرة كذلك قوله تعالى النار غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ثمانية فرعون اشد - 00:38:42

هذا يتعلق بعذاب القبر يتعلق بعذاب الآخرة. فمن تليت عليه هذه الايات وذكرت له الاحاديث الصحيحة في عذاب القبر واقر واصر على ذلك نسأل الله العافية والسلامة. قال ظن انكم تحشرون من قبوركم حفاة عراة غرلا. وهذا من حديث ابن عباس في الصحيحين.
وايضا قال تعالى يوم نحن لذات سراعا - 00:39:02

فمن كذب باية او بحر من القرآن او رد شيئا ما جاء به صلى الله عليه وسلم فهو كافر وهذا محل من كذب حرف من من كتاب الله او باية - 00:39:25

كفر بالله عز وجل. قال ثم الايمان بالبعث والصراط وشعار المؤمنين يومئذ سلم سلم هذا هو شعار المؤمنين اولا الامام البعث وهذا امر مجمع عليه ومعرف. الصراط الصراط هو جسر يضرب على متن جهنم. والصراط هو متن هو جسر يضرب على متن جهنم. وهذا امر الصواب قال الله فيه وان منكم الا واردها كان - 00:39:35

وهذا قال انه المرور على المروء على الصراط. والصراط جاء في وصفه جاء في صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه انه قال بلغني ان الصراط احد من السيف. وادق من الشعرة وآاروه من الثعلب ونحر والمذلة. هذا جاء - 00:40:01
بلغ عن ابي سعيد انه بلغه وهنا يحمل انه اخذه من بنى اسرائيل او من اهل الكتاب هو يقول بلغني ان السيف حد من من الشيب وادق من الشعرة واحد من الجمر ودحظ مزلة وارغب من الثعلب. وجاء عن عبيد ابن عمير وعن غير واحد من السلف - 00:40:21
انهم قالوا ان الصراط طوله خمسة عشر الف سنة. خمسة الاف صعود وخمسة الاف استواء وخمسة الاف نزول وهو يضرب على متن جهنم يضرب على متن جهنم يتسع لاهل الايمان ويضيق باهل الكفر يضيق باهل النفاق لأن الذي يجوز الصراط - 00:40:41
هم المؤمنون ويدخل معهم المنافقون الا ان المنافقين ماء تخط اقدامهم على الصراط الا ويتساقطون كذلك الفجرة الذين هم في دائرة التوحيد ايضا يمرون على الصراط فمنهم من يخدش فینجو ومنهم من يخدش في كردش - 00:41:01
على وجه بnar جهنم مناجم مسلم ومخدوش ناج ومكردس على وجهه في نار جهنم نسأل الله العافية والسلامة. اما الكفار الذين انهم كفار كالوثنيين وعباد غير الله عز وجل. فهوئاء يتهافتون في النار قبل ورود الصراط قبل ورود الصراط. انما - 00:41:21
الصراط الانبياء واتباعهم. واول من يجيز هي امة محمد صلى الله عليه وسلم. واختلفوا هل النبي صلى الله عليه وسلم يجيز؟ جاء في الصحيح انه قال وان اول من يجيز وهذا هو الصحيح ان اول من يجوز الصراط هو محمد صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك امة - 00:41:41

ويمررون على قدر ايمانهم منهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر لمح البصر وهكذا على حسب ايمانهم وشعار المؤمن اللهم سلم سلم. قال والصراط احد من السيف وادق من الشعرة. هذا ليس بحديث. ولجهنم جسر ادق من الشر - 00:42:01
احد من السيف عليه كالاليب وحسب يأخذونه الناس هذا مسلم من حديث ابي سعيد انه قال بلغه ان البشر ادق من الشعرة واحد من طيب احد من السيف وجاء عند احمد بن حميد حيث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ولجهنم جسر ادق من الشعر واحد من السيف - 00:42:21
اي كالاليب. هذا الحديث فيه ضعف ولكن لفظ الكلاليب هذا محفوظ الصحيحين. لفظ الكلاليب فانه على الصراط تلاليب كشكوك السعدان كشكوك السعدان تأخذ الناس على قدر اعمالهم. قال ايضا ثم الامام الموازين اي مما يعتقد اهل السنة الایمان بالموازين - 00:42:41

وهي موازين كثيرة ميزان توزن فيه ميزان توزن به الاعمال وميزان توزن به الصحائب وميزان توزن به الاجساد والاعمال والصحائف. فمن دليل الابدان قوله صلى الله عليه وسلم عندما ضحك ضحك اصحابه على دقة ساقيه ابن مسعود - 00:43:01

قال والله انها تتعدو في الميزان كجبل احد. وذكر ايضا في الصحيحين عندما مر رجل قال ان الميزان لا يعاد ان الرجل سمين لا يجد عند الله جناحا بعوضة. فالابدان توزن وقد ثبت ذلك في الصحيح. كذلك الاعمال الاعمال توزن وقد جاء في - 00:43:21

كل حديث ابي هريرة ان انقل ما يوضع في ميزان العبد هو تقوى الله وحسن الخلق. وكذلك الصحائف توجد كما جاء في حديث عبد الله بن عمرو في قصة البطاقة الذي يؤتى بسجلات من ذنبه فتووضع في سجلات سجلات مد البصر كلها ذنوب وسفيهات فتووضع في كفة - 00:43:41

السفيهات وفي كفة الذنوب. ثم يقال له ان لك عندنا بطاقة انك لا تظلم. ثم يؤتى بكتاب فيه كلمة التوحيد لا لا الله الا الله. فتووضع هذه الكلمة وهذه البطاقة في كفة الحسنات فتطيش بهن لا الله الا الله. اذا - 00:44:01

هذا المواد التي نؤمن بها ونعتقد ان الميزان يتعلق بالاعمال يتعلق الابدان يتعلق ايضا بالصحائف والميزان الميزان بعد بعد الحنفولة قدم الصراط ثم الميزان ثم الحفظ. هذا على قول ابن بطة يفهم من هذا انه يرى ان الحفظ - 00:44:21
هو اخر واخر ما يكون لانه يرى ان الحوض يكون بعد تجاوز الصراط. فيتجاوز الناس الصراط ورد الناجون من عذاب الله ثم دخل

الجنة. القول الثاني وهو قول الجمهور ان الحوض قبل الصراط ان الحوض قبل الصراط. وذلك ان الناس اذا خرجوا من قبورهم - [00:44:41](#)

خرجوا ضباً وخرجوا عطشاً. وجعلنا انهم آآ انهم اذا خرجوا يخرجون فزعين خائفين. فتنصح قبل ان توضع الاحواض احواض الاحواض الانبياء على قول ان لكل نبی حوض وان قلنا انه حوض خاص للنبی صلی الله عليه وسلم فهو حوض عظيم - [00:45:01](#)

تلده امته صلی الله عليه وسلم ولكن الاقرب وان كان الحي ضعيف ان لكل نبی حوض جاء في حديث انس رضي الله تعالى عنه مثلا انه قال صلی الله عليه وسلم ان لكل نبی حوضاً. وهذا الحديث حديث منكر. سمرة وجاء في - [00:45:21](#) سید الخضری وجاء ابن عباس وليس فيها شيء صحيح عن النبی صلی الله عليه وسلم. ف الحديث ثمرة فيه سعید بشیر وهو ضعیف الحديث. حديث ابن عباس ايضا منكم الحديث وتغیر وحید ابن سعید المنکر. والصحيح نقول ان من باب العدل ومن باب فضل الله عز وجل ان الامم ايضا - [00:45:41](#)

اتباع الانبياء يخرجون وعطش كما يخرج من امة محمد صلی الله عليه وسلم. فاذا ولد او ورد ام محمد حوض نبیهم فكذلك يكون الانبياء لهم بانبياء الاحواض الا ان الله عز وجل قد قص نبینا محمد بخصائص الخصیصة الاولى ان حوض نبینا صلی الله عليه وسلم هو اوسعا حوض - [00:46:01](#)

شهرها وعرضه شهراً وزواياه سواء اي انه دائري دائري وهو حوض عظيم. الميزة الثانية انه يصب فيه ميزة بال من الكوثر. واما احواض الانبياء فلا يصب فيها من الكون. لأن الكوثر هو نهر اعطاء الله النبی محمد صلی الله عليه وسلم - [00:46:21](#) وخصبه به وخصبه به. الامر الثالث ان حوض النبی صلی الله عليه وسلم احلى من العسل وابرد من الثلج وابيض وابيض من اللبن وكیزانه بعدد السماء فهذا حوض نبینا صلی الله عليه وسلم ويجب الایمان به ويجب الایمان به وانه حوض عظيم واما ما جعلنا منه قال - [00:46:41](#)

من كذب الحوض فيقول جاء عند آآ ذكر قال وقال رضي الله تعالى عنه من كذب الحوض فقد آآ كذب بالحق من كبر الحوض وقد كذب الحق وهذا حق فان الحوض مما اخبر به نبیه صلی الله عليه وسلم وجاء في في البخاري احاديث عدة كلها تثبت - [00:47:01](#) تثبت حوض النبی صلی الله عليه وسلم في ابی هریرة ومن حديث مسعود وحجاج ابن عبد الله وحديث ايضا آآ الاسلامي. احاديث كثيرة في الباب كلها الاسلامي كلها تدل على ان النبی صلی الله عليه وسلم حوض يرده او تلده امته يوم القيمة. من كذب الحوض فقد كذب بالحق. ومن اخبر - [00:47:21](#)

باحاديث النبی صلی الله عليه وسلم وصاحت الحجة عليه في هذه الاحاديث وانكرها فقد كفر بالله عز وجل. قال ايضا وجاء في الحديث من كذب الحوض لم يشرب لم يشرب منه لم يشرب منه. وهذا الحديث رواه رواه آآ الحربي وآآ - [00:47:41](#) والشجر وهو حديث ضعيف في اسناد يزيد الرقاش وغيره وهم ضعيفان. قال ثم الامام المسألة ان الله عز وجل يسأل العباد عن كل قليل وكتير في الموقف عن كل ما احترموا. سؤال الله عز وجل الله سبحانه وتعالى يقول وقفوا منهم مسؤولون. وهناك - [00:48:04](#) من يسأل سؤال تبكيت وتوبيخ وهناك من يسأل سؤال تدقيق وتنقيش وهناك من تعرف العرض. اما الذي يسأل سؤال عرض وهم الناجون فهذا انما يحاسب حسابا يسيرا. والله يدینه ويدوى - [00:48:24](#)

يلقي عليه حجابه سبحانه وتعالى ثم يقرره بذنبه فيقول الله عز وجل له اعبدی اتذكر ذنب کذا وكذا حتى اذا اقر بذنبه وظن انه او هالك قال الله عز وجل له سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ثم يعطي كتابه بيمينه. واما الذي - [00:48:44](#)

يناقش بذلك الذي هلك بذلك الذي هلك. واما الكفار وال مجرة فانهم يوقفون ويسألون سؤال ذل هوان وتبكيت وتوبيخ لا سؤال من من يحاسبهم او من يحاسبهم او يستفصم عن احوالهم لانهم لا حسن لها - [00:49:04](#)

لا حسنة لهم فيحاسبون فيحاسبون عليهم. وذلك جاء في بعض جاء في صحيح مسلم ان كأن الفاجر يقول يا رب لا ارضي يا رب لا ارضي الا الا من نفسي شهودا. فان قال من؟ قال ملائكتك كذبت علي. فيكذب الملائكة فيقول كفى بنفسك اليوم - [00:49:24](#)

فيختم الله على فيه فتتطرق الجوارح واو يتكلم بي منه فخذه الايسير فينطق ما عمل. فهذا ايضا يثبت ان الله عز وجل يدny عباده
وانه يسألهم كما جاء ابن عمر ما منكم من احد الا وسيكلمه ربه ليس بينه وبينه - [00:49:44](#)

والله يقول فوربك لتسائلهم اجمعين عما كانوا يعملون. قال ويأخذ للمظلومين من الظالمين حتى للجماعاء من القراء وهذا مما يخفف
ما يخفف ما يعنيه اهل الایمان. عندما يرون الظلم والطغيان ويرون تسلط اعداء الله عز وجل بل - [00:50:04](#)

وليعلموا ان ان فات في الدنيا فانها لا تموت في الآخرة. وانه ما من مظلوم الا وسيقتصر له من ظالمه قصاص هناك شديد فليس
قصاص بلطام او ضرب وانما القصاص بالحسنات والسيئات فان كان له حسنات اخذ من - [00:50:24](#)
الظالم من حسناته ويعطى المظلوم حتى يستوفي مظلمته وان كانت سيئات وان كان ليس له حسنة اخذ من سيئات المظلوم وتوضع
على الظالم حتى تستوفي حتى يستوفي مظلمته حتى الشاة حتى الشاة - [00:50:44](#)

يقتصر منها للجماع. واقتاصها ليس بحدود السيئات وانما تعاد كما كانت و يجعل لهذه الى فتنطحها حتى تقتصر
بقدر مظلمتها. ثم يقول الله لهم كونوا ترابا. اما الانسانبني والمكلفون فهولاء يكونوا - [00:51:04](#)
قصاصهم بالحسنات والسيئات. قال ثم الایمان. لأن الله خلق الجنۃ والنار قبل خلق الخلق. اهل السنة ان الجنۃ والنار موجودتان وانهما
مخلوقتان. وقد دل على ذلك ادلة الى قوله تعالى اعدت للكافرين - [00:51:24](#)

اذ اعدت للمؤمنين فالاعداد انما يدل عليه شيء على انها وجدت وصارت كذلك خروج ادم عليه السلام من الجنۃ هي جنة المأوى كذلك
كالنبي صلی الله عليه وسلم عندما اوتی به وعرج به رأی الجنۃ ورأی النار فاھل السوء متفقون على ان الجنۃ والنار انها -
[00:51:44](#)

موجودتان الان بخلاف الجهمية فلا يرون ان الجنۃ مخلوقة الان وانما تخلق عند وجود الجزاء
وهذا باطل بل نقول ان اهل الجنۃ الان ارواحهم في الجنۃ والكافار ايضا ارواح تغدو وتزور على - [00:52:04](#)
نسائل الله العافية والسلامة. ايضا مما يعتقدون ان النار والجنۃ ان النار نعيم الجنۃ لا يفني ابدا. ونعيم النار لا يفني وله عذاب
النار لا يفني ابدا. اذا اهل السنة يرون ايضا ان الجنۃ والنار مخلوقتان مبيدتان وانهما لا تفنيان - [00:52:24](#)

لا تزال ابدا لا الجنۃ ولا النار وقد نقل الاجماع نرى ذلك غير واحد من اهل العلم. وقد نقل عن شيخ الاسلام انه مال الى ان عذاب النار
لانه يفني وينتهي وهذا في اول قول له واما قوله الذي انتهى اليه وصار اليه انه نقل الاجماع ايضا على ان - [00:52:44](#)
عذاب اهل النار لا ينتهي وان عذابهم لا يفني وقد دلت النصوص الكثيرة على ان عذاب النار لا يفني. اما الجنۃ فلا خلاف بين اهل
السنة انا لا تفني اما النار فقد وجد في قول بعض المتأخرین ينسب ذلك الى شيخ الاسلام وقد ذكرت له قوله قول في المتقدم -
[00:53:04](#)

وهو انه كان يرى فناء العذاب والقول الذي مات عليه وانتهى اليه ان عذاب النار لا يفني. كما له في مسألة الخضر ايضا له قوله فله
في اول يوم لو قال الخبر - [00:53:24](#)

اي ولم يمت والقول الذي مات عليه لو قال انه مات وبين له ادلة موته. فاھل السنة ايضا مجتمعون. على ان الجنۃ لا وان النار يتبع
خلاف الجهمية والمعتمدة ان الجامي يرون ان الجنۃ فانية وان النار فانية. هناك من يرى ان التي يفني هو - [00:53:34](#)
الحركات يرى ان الذي يفني هو الحركات لا النعيم يعني يقول انه يرى ان اهل الجنۃ تثبت حركاته ولا تزيد. واهل النار ايضا تثبت ولا
تتحرك وهذا من ابطل الباطل. قال ايضا واما - [00:53:54](#)

النار والازواج من الحور العين لا لا يمتن ولا ينقضن ولا يهرم وهذا محل اجماع ولا ينقطع ثمارها ونعيمها كما قال تعالى وكلها دائم
وظلها. كذلك عذاب النار دائم بدوام الله واهلها فيها مخلدون خالدون. الذين هم اهلها الذين حبسهم - [00:54:14](#)
القرآن. اما الذين اما الذي لم يحرسوا القرآن فهولاء فهولاء يموتون في النار موتة حتى يصيروا كالفحش ثم يخرجون منها فيلقون في
نهر الحياة ثم ينبعون كما تببت الحبة في في حميل السيل. قال ايضا فاما المؤمنون فانهم يخرجون منها بالشفاعة - [00:54:34](#)
شفاعته لها شفاعة الانبياء الرسل والصالحون والمؤمنون والملائكة في اهل الكبار. والشفاعة شفاعتان الخاصة بالنبي صلی الله عليه

وسلم وشفاعة مشتركة بين الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم وغيره من الانبياء والمؤمنين. أما شفاعته الخاصة - [00:54:54](#) فهي ثلاثة شفاعات. شفاعته في فصل القضاء وهو المقام النحو الذي يحمده الناس عليه. والشفاعة الثانية شفاعة فتح ابواب الجنة والشفاعة الثالثة شفاعته شفاعته صلى الله عليه وسلم في عمّه ابي طالب فهذه ثلاثة شفاعات خاصة برسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشاركه - [00:55:14](#)

لا يشارك فيها غيره صلى الله عليه وسلم. وأما الشفاعات الباقية وهي شفاعة في انس وجبت لهم النار الا يدخلوها. هذا يشارك وفيه ايضا غيره من الشهداء والصالحين والانبياء يشاركونه. شفاعة في انس دخلوا النار ان يخرجوا منها. هذا ايضا يشترك فيه الرسل الانبياء - 00:55:34

والمؤمنون والصالحون والملائكة شفاعة في رفع درجات اهل الجنة نقول ايضا هذه شفاعة مشتركة ولذا نحن نقول للميت اذا دعونا له وارفع بالمهديين وهذه شفاعة لنا عند الله عز وجل. ان نسأل الله ان يرفع درجات اهل الجنان. شفاعة مشتركة - [00:55:54](#)

قال هنا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم شفاعتي هكذا لامتي رواه احمد وغيره ابو داود ايضا والترمذى باسناد جيد عن الاسماك رضى الله تعالى عنه. ثم الامام الملائكة وان جبريل امين امين الله للرسل والامام بالملائكة واد مفترض الایمان بالملائكة هو من اصول الامام واركان الایمان. ولا يصح ايمان - [00:56:14](#)

الله اذا ادا امن الملائكة واما من كذب الملائكة فقد كذب بالقرآن ومن كذب القرآن فهو كافر والله ذكر الملائكة في كتابه والایمان
الملائكة قسمان ایمان مجمل وایمان مفصل فمن جاء تفصیله بالسنة والقرآن وجوب الایمان به مفصلا - 00:56:34

وما لم يأتوا فصلاً عن وجوب الامام مجملًا. فالايامان مجملان ان نؤمن ان الله ملائكة خلقوا من نور. خلقوا من نور وانهم لا يأكلون ولا يشربون وانهم ايظاً لا يعصون الله عز وجل ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. وانهم خلق عظيم لا يعلمون - 00:56:54
وعدد من الله عز وجل وان منهم ملائكة خصوا بخصائص ووظائف. فجبريل عليه السلام خص بالوحى واسرافيل خص بالسور
وميكال بالقطر وهناك ملائكة خصت بحلق العلم وهناك ملائكة قصت بالارزاق وهناك ملائكة خصت بكتابه الحسنات والسيئات ملائكة -

رقيب وعيid لا هذا يكتب الحسنات وذاك يكتب السيئات وهناك ملائكة لا يعلم عددهم الا الله جل. وقد قال صلى الله عليه وسلم لابن ذر غطت السماء وحق لها ان تط ما فيها موضع شبر الا وملك راكع وملك ساجد اي في كل شبر من هذه السماء الا وفيها ملك راكع -

وملك سعد وجاء في الصحيح ايضاً ان البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك يطوفون به لا يعودون اليه الى قيام الساعة وهذا يدل عليه شيء على ان هناك خلق كثير عددهم هم الملائكة فلابد للامر ومن كفر او كذب الملك فهو كافر - 00:57:54
بالله عز وجل قال ثم الايمان بان الله عز وجل خلق الجن. وهذا ايضاً محل اجماع بين اهل السنة. فان الجن خلق من خلق الله يعجز. ومن: كذب خلة الحج: كفر - 00:58:14

الله عز وجل لماذا؟ لانه كفر لانه كذب بالقرآن كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لو اجتمعت الانس والجن عليه مثلهم يأتوا مثله ولو كان البعض لبعض ظهيرا فالجن هم خلق من خلق الله والجن شموا جنا لاستئثارهم سموا جنا لاستئثارهم. وهم ليسوا آآ كالملائكة - 00:58:26

فإن خلقهم في خلاف فالملائكة خلقت من نور والشياطين والجن خلقت للنار خلقت من نار كما جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في صحيح مسلم انه ذكرت ان الجنة خلقت من نار - 00:58:46

وابو الجن هو جان. ابو الایه؟ وابو الانس والبشر هو ادم عليه السلام. وابليس لعنه الله من ذرية الجاد من ذرية الجن كما قال تعالى ان ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه ولم يكن ابليس من الملائكة ولا طرفة - 00:59:01
ولا طرفة عين وانما دخل معه في الخطاب لانه كان يملكان يحوط السماء بامر الله عز وجل وكان يعني كان هنا رفعه الله رفعته الملائكة معهم عندما قتلوا الجن وغزوهم في الارض لان الجن سبقونا في هذه الارض فافسدو فارسل الله الملائكة -

قالوا معهم ابليس كان يسمى بعبدالرحمن بصلاحه ولكن عز وجل عين في سابق علمه انه يكفر ويويكذب ويتعادي الله ورسوله. او يتعادي الله ورسله. قال وهم خلق من خلق الله خلقهم كما شاؤوا - [00:59:41](#)

ولما شاء وفيهم مؤمنون وهذا محل اجماع وفيهم كافرون وهذا محل اجماع وبذلك نطق الكتب. وان خلق ابليس وهو رأس جنود الشياطين وهو ورأس جنود الشياطين وهو يغويبني ادم ويوسوس في صدورهم ويقتنهم ويحسن عندهم القبيح ويدعوهم الى مخالفة ربهم عز وجل وهو عدو - [01:00:01](#)

يجري منهم مجرى الدم. وهذا كما قال تعالى وقال الشيخ لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق وكما قال تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا وانما انه حزب ليكون اصحاب السعير - [01:00:21](#)

قال فمن انكر امر الجن وكون ابليس والشياطين والمرد واغواهمبني ادم فهو كافر بالله جاحد بآيات المكذب. لماذا؟ لانه كذب بالقرآن. ثم الایمان والقبول والتصديق بكل ما روتة العلماء ونقله الثقات واهل الاثار وسلم وتلقيه بالقبول. لا ترد بالمعاريف اي لا ترد آلا يرد كلام - [01:00:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولا ما رواه الثقات العلماء بالمعاريف اي بالتأويل وبالتحريف وما شابه ذلك ولا يقال لما ولا كيف ولكن يقال سمعنا واطعنا وصدقنا واما نولا تحمل ولا تحمل النصوص على المعقول. وذلك ان يجعل العقل ميزانا - [01:00:54](#)
فما قبله العقل قبله وما رده العقل رده. وهذا هو ميزان المعتزلة. فان المعتزلة يقبلون خبرا الا بعد عرضه على العقل فان قبله العقل قبلوه وان رده العقل ردوه ولا شك ان العقل مع النقل كالتتابع او كالبصر مع النور - [01:01:14](#)

البصر لا يبصر الا بعد رؤية النور او بعد وجود النور فكذلك العقل مع النقل تابع ولا يجعل النقل متبع وتتابع للعقل. ولا يمكن ان يتعارض نقل وعقل اذا كان النقل صحيح والعقل صريح - [01:01:34](#)

ان كان هناك تعارض فاما ان يكون العقل ضعيف غير صريح واما ان يكون النقل غير صحيح. اما اذا صاح العقل والنقل فلا بينهما البنة ولا يجوز من؟ ان يرد المنقول برأي او بعقل ولا تضر له المقاييس ولا يعمل لها - [01:01:54](#)

تفاصيل ان يحملها ما لم تتحمل ويتأنى وما لم تتأول خاص ويتعلق بصفات الله عز وجل. او او رجل من علماء الامة من قوله شفاء تفاسير ان يحملها ما لم تتحمل ويتأنى وما لم تتأول خاص ويتعلق بصفات الله عز وجل. او او رجل من علماء الامة من قوله شفاء قال مثل احاديث الصفات فاهل السنة في باب احاديث الصفات يؤمنون بها وما جاء عن الله وما جاء عن رسوله من غير تحرير ولا

- [01:02:14](#)

تعطيل ولا تمثيل ولا تكييف بل يؤمنون بها ويعتقدون معناها ويعرضون عن يعرضون عن كييفيتها فكيفيتها لا يعلمها الا الله عز وجل ثم ذكر مثلا من ذلك مثل قول صلى الله عليه وسلم ان الله يضع السماوات على اصبعه والاراضين على اصبعه. الحديث الصحيحين وفيه - [01:02:34](#)

لان الرسول قال عندما ذكره اليهودي ان عندنا ان الله يضع السماوات على اصبعه. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم مقرأ لقول الخبر اي انه صادق في ذاك وفي والله عز وجل له خمس اصابع كذلك قوله عند مسلم - [01:02:54](#)

وقلوب العباد بين اصبع من اصابع الرحمن فثبت ان لله اصابع خمسة وان له وان قلوب العباد يقلبهما ربنا بين اصابعين من اصابعه كذلك ان الله عز وجل مستولى على عرشه ذكر هنا حديث وان الله عز وجل على العرش وللعرش اطيب فاطيق الرحيل. نقول هنا فائدة كل - [01:03:14](#)

حديث جاء فيه اطيط العرش بالله حديث منكر ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. فكل ما جاء في ان العرش يؤت به او ان العرش وان لله على عرشي اطيط كاطير الرحم وهو واحد منكم ذاك الذي ثبته ان الله مستو على عرشه استواء يليق بجلاله سبحانه وتعالى. وان الله عز وجل اخذ - [01:03:34](#)

الذرية من ظهر ادم. هذا الحديث جاء في حديث ابي ابن كعب وابن عباس والعباس وجاء عمر عبد الله بن عمرو وجاء وابن وجاء من طرق وفيه ان الله لما خلق ادم مسعي على ظهره فاخذ من ظهره كل نسمة هي كانت الى قيام الساعة. ثم قال هؤلاء لاهل الجنة

ثم اخذ مسحه بيمينه وبشماليه سبحانه وتعالى فقال الذين هم بييميني هؤلاء هم الجنة وهؤلاء للنار نسأل الله العافية من قال
وكلت يديه يمين مباركا فقال هذه اي هؤلاء للجنة وهؤلاء للنار ولا ابالي ولا ابالي - 01:04:14

ها هي الذهاب حديث آآ لهم طرق كثيرة. وهو حديث حسن. قال ولا يقبح الوجه. ومعنى ذلك ان لا تقول قبح الله وجه فلان او قبح
سواء كان مسلما او كافرا لا تقبح لماذا؟ لأن الله عز وجل خلق ادم الذي هو ابو البشر مسلمهم - 01:04:34

على صورة الله عز وجل ومعنى على صورته اي على صفتة اي على صفتة. فلا تقبح وجوهبني ادم لأن الله عز وجل خلق ادم على
صفة سبحانه وتعالى وهذا في الصحيحين. وقال النبي رأيت ربى في رأيت ربى في سورة. هنا ذكر - 01:04:54

انه رائد ربى في صورة شاب امرد. وجاء ايضا انه في في حديث ابن عباس وعن جبل وابن ابي اوقي. انه قال رأيت رب في
احسن صورة. وقد ذهب بعضهم الى تحسين حديث رأيت ربى في صورة شاب. لكن الصحيح نقول انه ما جاء في حديث ابن عباس
وحدث معاذ وحديث - 01:05:14

ابن عوف انه قال رأيت ربى في احسن صورة وشيخ الاسلام وان قال بهذا الحديث وقال به جمع اهل العلم فمراد ان الله عز وجل
جاء في سورة في سورة - 01:05:34

ليست هي صورة منامية انه رآه على على هيئة حسنة وعلى هيئة جميلة لا ان الله بتلك الصفة التي رأه فيها في منامه الله ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير وكما قال فانكم لن تروا ربكم حتى تموتوا فكل من رأى الله في منامه على اي صورة كانت - 01:05:44

فاما هذه امثال والله ليس كمثله شيء سبحانه وتعالى. فهذه امثال ولا يؤخذ منها انه رأى ربى على صورته التي هي عليه سبحانه
وتعالى. يذهب هناك احاديث اخرى جاء في حديث آآ رأيت ربى في صوت شاب امرد له وفرة جعد فقط في - 01:06:04

بالقضاء وهذه الفاظ فيها نكارة قد حاول بعضهم يصححها لكن نقول ان سلمنا بصحتها ان المعنى انه يأتي في سورة حسنة على
سورة في هذا المثال والا ليس ربنا كمثله شيء وهو السميع البصير سبحانه وتعالى - 01:06:24

قال ايضا كذا قد روى بالاحاديث تقاتل الصحابة والسدات ومن العلماء من بعدهم ابن عمر وعائشة وابي هريرة وابن عباس وجلب
عبد الله والاسماك وغيره. ان وان الله تبارك وتعالى ينزل في كل ليلة الى السماء الدنيا. ايضا مما يؤمن انهم يؤمنون - 01:06:43

ان الله ينزل كل ليلة السماء الدنيا ونزوله يكون في الثالث الاخير من الليل كما جاء عن ابي هريرة وحديث الجهنمي وحدث ايضا ابي
سعيد جاء ابن عبد الله انه ينزل في الثالث الاخير من الليل فيقول من يدعوني فاستجيب له. كذلك ايضا - 01:07:03

وعند اثبات نزول الله يثبته بلا كيف وعند اثبات النزول نقول ينجو رب ويكون كل شيء تحته من العرش ما دونه يكون جميعه
تحت الله عز وجل. واما مسألة خلو العرش وعدم خلوه فنقول عند اهل السنة انه ينزل ولا يخلو العرش ولا يخلو العرش منه سبحانه
وتعالى بل ينزل ويكون العرش - 01:07:21

ما دون العرف كله تحت ربنا سبحانه وتعالى وهذه احد المسائل التي تختلف في اهل السنة من اسم من قال يخلو ومنهم من
قال الذي عليه متقدم اهل السنة الذي عليه - 01:07:43

في تقدم السنة وهو الصحيح ان ربنا ينزل السماء الدنيا وهو على وهو على عرشه سبحانه وتعالى قال ثم الایمان بان عيسى ابن مريم
ينزل من السماء الارض وهذا محله ايضا اتفاق بين السنة انه ينزل عيسى ابن مريم في اخر الزمان وينزل - 01:07:53

بين ملكين واضح يديه على المناارة الشرقية البيضاء في شرقي دمشق. فإذا نزل كسر الصليب وقتل الخنزير ووضع
الجزية اي لا تقبل الفيزياء وانما يقبل الاسلام فحسب. وتكون الدعوة واحدة. ومعنى ان لا يكون هناك الا دين واحد وهو دين الاسلام.
فلا يقبل دين سواه. والدجال - 01:08:12

قالوا ايضا خالد في اخر الذمة. لا محال وهذا محل اتفاق بين السنة ان الدجال خرج خلافا للمعتزلة ومن وافقه فانهم
يررون ان الدجال هو عبارة عن كل ظالم يخرج في زمن الازمة لكن الصحيح انه ان الدجال يخرج له صفات انه اعور العين وان -
01:08:32

احد عينيه كالعلبة الطافية والاخرى كالكوكب الدري بارزة احدها بارزة والآخر طافية. وانه مكتوب بين اه مكتوبين من عينيه كافرا اي كافر. وانه يمكث اربعين يوما يواما كسلا ويوما كشاه ويوما كاسبوع باقي ايامه كسى ايامنا. وان الذي يقتله عيسى - 01:08:52

النبي عليه السلام عند باب لد في شرقى دمشق. في باب لدع الشرقي بارض فلسطين. على قدر مسجد. قال ثم الامام ملك الموت انه تقبض الارواح ثم ترد في الاجساد ثم ترد في القبور. وهذا ايضا محل اجماع ان ملك الموت يقبض ارواح المؤمن الناس كما قال تعالى - 01:09:12

يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم الذي وكل بكم. فملك الموت يقبض الارواح قال ثم ترد في الاجساد وهذا امر واضح ومحل اجماع ان الارواح ترد في الاجساد بعد وضعها في القبور وهذا لمن دفن اما الذي لم يدفن فمن حرق مثلا - 01:09:32

او دري او نسأل الله السلامة في البحار اغلق فان روحه ايضا ترد له وهو في بحره او في قبره. فالشاهد ان نقول ان الارواح ترد عند السؤال سواء دفن او لم او لم يدفن. قال والايام بالدف بالسور والصور - 01:09:51

والله كلاموسى تكريما واتخذ ابراهيم خليفة هذا كله قد مر قد مر بنا قد مر علينا وعيسى ابن مريم رح الله وكلمه قد احيا الموتى.

احيا الموتى باذن الله وابرأ الاكمة والابوص باذن الله. وخلق من الطين طيرا باذن الله - 01:10:11

كل ذلك بقدرة الله ومشيئة الله وامانة الله خلق ادم يدي هناك الله عز وجل خلق بيده بعض الامور تشريفا تكريما لها وخلق ادم بيده وخلق جنة عدل بيده وخط التوراة بيده سبحانه وتعالى. وغري جنة الفردوس - 01:10:29

قال وما روي ابن ادم اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملأ ايضا في اثبات صفة النفس لله عز وجل وان من ذكر الله في نفسه ذكره الله سبحانه وتعالى في نفسه. من ذكر الله في ملأ ذكره الله في ملأ من الملائكة - 01:10:49

وما روي ايضا من وهذا في الصحيحين من تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا. من تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا. وهذا ايضا في اثبات في بعد ان الله سبحانه وتعالى يتقرب من عباده. واختلف اهل السنة في هذا الحديث. هل هو من باب الصفات او من باب المقابلة؟ فان الله فان فان - 01:11:08

يدل عليه شيء على ان من اقبل الى الله اقبل الله عز وجل عليه. وذهب اخذا بظاهر الحديث فقالوا ان الله يمشي وان الله يهرب ولكن نقول الصحيح ان هذا الحديث من باع ليس من باب ليس من احد الصفات وانما هو سيق من باب المقابلة فاذا اقبل - 01:11:28

العبد اقبل الله عز وجل اليه. من كان الى الله اسرع فالله اليه اسرع سبحانه وتعالى. وهذا حديث صحيح وهو حديث البخاري يسبح حديث يسمى بحديث الولاية. فذلك قوله عجب ربك من شاب ليس له صبوة. ايضا في اثبات صفة - 01:11:48

العجب لربنا ولا يلزم للعجب ان يكون الله عز وجل عاجل من جهل بل عجب لكمال لكمال علمه مع كمال علمه فالله يعجب منه فعلى هذا الشاب مع علمه انه سيفعل كذا. لكن انه خرج عن المعهود والمأثور فعجب الله عز وجل من صدره. فنطق صفة العجب لله عز - 01:12:08

فما اتبتها الله نفسه. وقد جاء في قراءة بل عجبت ويسخرون فقال لهم انها قراءة وهي قراءة صحيحة ان الله قال بل عجبت واضاف العجب لنفسي العجب لله عز وجل. وهنا قال في الحديث عقبة بن عامر وعجب ربك من شاب ليس له صبوة وجاء في احاديث اخر ان ربك عجب - 01:12:28

قطوط عبادي وقربي غيري وجاء بلفظ ضحك ربنا من قنوط عبادي وقربي وقرب غيره. قوله آآ في حديث ايضا ابي رزي العقيلي لن فليضحك فثبتت ايضا الضحك لله عز وجل وان الله يضحك حقيقة وصفة الضحك وصفة العجب وصفات الافعال كلها مما يبطلها وينفي - 01:12:48

المبتدعة كالاشاعر والماتريدية وجميعها وجميعها اهل الكلام فانهم يعطون الله عز وجل من هذه الصفة. قال ولا تسروا الدهر فان الله هو الدهر فان الله الدهر ليس معناه ان الله اسمه الدهر او ان الله هو ذات الدهر وانما المعنى ان الله هو الذي خلق هذا الدهر وهو الذي بيده مقال وهو الذي - 01:13:08

يد وهو الذي يقلب الليل والنهار. فالذي يسب الدهر كانه يسب الذي دبره وقدره وقلبه سبحانه وتعالى. وسبوا الدهر المحرر من سب الدار مع انه يسب الله كفر بهذا الاعتقاد الفاسد. قال ايضا وان بين السماء والارض كمسيرة خمس مئة عام. سماك كل زمان كذلك بين كل - 01:13:28

جاء موقوفا وجاء مرفوعا اما المرفوع فهو ضعيف واما الوقوف فهو حديث صحيح ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال بين السماء والارض مسيرة خلفيه عام الحديث وفيه اثبات ان بينه وبين السماء الدنيا اخذ مئة سنة وسمك السماء الدنيا اخذ مئة سنة وفوق كل سماء سماك مسافة خمس مئة سنة وهكذا الى السماء - 01:13:48

السابعة قال فكل الاحاديث وما شاكلت تمر كما جاءت لا تعارض ولا تطرب لها الامثال ولا يضع فيها القوم الارظ بالقوم فقد رواه العلماء وتلقاها الاكابر منهم بالقبول لها وتركوا المسألة عن تفسيره ورأوا ان العلم بها ترك الكلام في معانيها - 01:14:08 ثم الایمان بان القرآن محفوظ في صدور الرجال. وهذا ايضا من ان القرآن يحفظ فيحفظه الرجال والنساء ولكن ذكر الرجال تغليبا ان محفوظ في صدور الرجال. ومن استظهى القرآن سمي حاملا لكتاب الله. وقال وسلم الذي ليس في جوف شيء من القرآن كالبيت الخراب. وفي رواية - 01:14:28

الخرب او الذي لا خير فيه. وقال صلى الله عليه وسلم لا تغرنكم المصاحف المعلقة. فإن الله عز وجل لا يعذب قلبا وعى القرآن بغم لا يعذب قلوب عن القرآن بغم هاي اسناده رواه الحكيم الترمذى في نواد وهو حديث ضعيف - 01:14:52

موقوفا جاء موقوفا قال الامامة واستناده صحيح والاقراء بحب موسى مع ملك الموت وانه لقم هذا الصحيحين. وان موسى لقى ملك الموتحقيقة. ولكن الذي لطم هو صورة ملك الموت وليس - 01:15:13

قالت ملك موت لانه لما لطمه لما لطم بقع فقع عينه فرجع الى ربه سبحانه وتعالى فجعل له عينا غير العين التي فقعت فنقول هنا ان موسى نطق ملك الموت عندما جاء في سورة ادمي فرد الله اليه صورته رد الله له عينه فنؤمن - 01:15:27 لهذا فنصدقه كذلك رواه النبي صلى الله عليه وسلم ما احد الا وقد وكل به قرينه من الجن. قال وكذلك الرسول صلى الله عليه وسلم الا ان الله اعنه عليه وقد اختلف اهل العلم في قوله - 01:15:47

صلى الله عليه وسلم اعاد عليه فاسلم. فقيل انه اسلمحقيقة وانه دخل في الاسلام. وقيل انه لم يسلمحقيقة وانما سلم النبي صلى الله عليه وسلم من شره فلا يأمره بشيء لا يأمره بشيء وهذا اقرب انه سلم صلى الله عليه وسلم من شره - 01:16:00 ان نبينا اول الانبياء خلقا واخرهم بعد. هذا ليس عليه دليل. بل نقول اولخلق خلقه هو من؟ هو من جهة البشر هو ادم عليه السلام. واما يقول ابن بطة هنا انه اول بشر خلقا فهذا ليس بصحيح. وانما المحفوظ في ذلك انه قال كنتنبي - 01:16:20

لا اعاد مجندل في طيبة معنى ذلك ان الله كتب له النبوة وادم في طينته وليس معنى ذلك ان النبي خلق قبل ادم وهذا قوله وهذا بالخصوصي بالاطباء اللي بطة رحمه الله تعالى. وانه قول خلقا واخرهم بعثا بل نقول ان اول الانبياء - 01:16:40 اولا باول الخلق بعثه من؟ ومحمد صلى الله عليه وسلم ليس اخرهم بل نقول اولهم بعثا هو محمد صلى الله عليه وسلم ما يكون اول نفق وان امه حين وضعته لو رأت نورا اضاءت له قصور الشام. ومن زعم انه كان على دين قومه قبل ان يبعث فقد - 01:17:00 اعظم هذا ليس بصحيح النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن على دين قريش ولم يكن يعبد الاصنام ولا يذبح لها ولا يفتني لها وان كان صلى الله عليه وسلم قد يأكل من - 01:17:20

او من ذبائحهم لكنه لم يعبد لم يعبد تلك الاصنام بل كان ينكر عليهم ذلك الفعل. ينكر عليهم انه كان ينكر انهم يذبحونه فلهذه الاصنام وقال من زعم انه كان عند قومه فلا يكلم ولا يلتف. وهذا القول قاله الامام احمد الله تعالى عندما سئل عن رجل يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 01:17:30

لقومه قال هذا لا يكلم ولا يجالس انه رجل سوء وقوله ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد مقتولا مسرورا فهذا ليس بصحيح ايضا. نقول لم يثبت النبي صلى الله عليه وسلم ولد مختونا ولم يثبت انه ولد مسرورا - 01:17:53

علمه عند الله وليس ايضا في كون المولود يولد مقتولا منقبا ومكراً ما فُقد يوجد كثير من الناس يولدون وهم مقتولين يعني مسؤول
لي سره قد ربط وتهيأ وكذلك قتاله يكون قد قتل. لكن نقول ليس هناك حديث صحيح - 01:18:09

انه ولد مقتولا او انه لم يولد مقتول. لكن الاصل انه كسائر كسائر الاطفال. وانه ركب البراق واتى بيت المقدس من ليلته ثم عرج بايضا
اهل السنة يسكتون الاسراء والمعراج. ويقولون ان اسراءه ومعراجه كان بروحه - 01:18:29

وجسي صلى الله عليه وسلم هناك من يقول ان بالروح لا بالجسد وال الصحيح انه بالروح والجسد ل قوله تعالى سبحان الذي اسرى
بعده ليلا ولا يسمى العبد عبد الا اذا كان مركب الروحي والجسد. فاهل السنة يقولون انه اسرى بروحه وجسده. وبذلك - 01:18:47
يعني تتجلى معجزته صلى الله عليه وسلم. اما لو كان بالروح فلم تذكر لما كان تذكر لان الذي يرى في المنام قد يذهب الى ما هو ابعد
من وانما تعجب وظهر اعجازه انه اسرى به الى بيت المقدس ثم عرج من السماء في ليلة واحدة بل وفراشه لم - 01:19:07
صلى الله عليه وسلم ثم علم حتى دنا من ربه فتدلى. نقول هذا قوله ثم دنى من ربه تدل هذا ليس بصحيح. وانما قوله تعالى دنى
فتدل على فكان قام قوس وادنى - 01:19:27

انما هو من جبريل عليه السلام وليس من ربه سبحانه وتعالى. اذا قوله هنا نقول اخطأ البطة هنا في قوله حتى دنا من ربه فتدلى
فكان قاب قوسين تدونا ان نقول الصحيح في هذا انه لجبريل عليه السلام وليس لله سبحانه وتعالى. وان الله عز وجل وضع يده بين
كتفيه فوجد طردها بين - 01:19:39

ثدييه فعلم علم الاول والآخر. وهذا في رؤية المنام حديث ابي ما حديد معاذ ابن جبير رضي الله تعالى عنه انه قالرأيت ربي في
احسن ثم قال يا محمد اتدري فيما يختص الامانة الاعلى؟ فقلت لا ادري فوضع اصابعه بين - 01:19:59

تجد حتى وردت حتى وجدت برد انامله سبحانه وتعالى في اسباب صفة الانامل في اثبات صفة الاصابع لله من جلد. قال وانه يأتي
يوم القيمة وهو اشرف الانبياء صلى الله عليه وسلم مقاما واعلامهم مكانا واقرب الى الله عز وجل واحد اليه فيشفع فيشفع ويأسأل
فيعطي صلى الله عليه وسلم. ثم - 01:20:16

الايام والمعرفة انا نقف عند قوله ثم الایمان ما قبل ذلك ويجلس مع ربه على العرش. قوله ويجلس مع ربه على العرش كلمة وقع
فيها خلاف بين السنة منهم من اثبتها ونقل ذاك عن مجاهد الجبر رحمه الله تعالى فقال ان قوله تعالى ويعتكم ربكم مقاما محمودا قال
المقام محمود هو - 01:20:36

ان يقعد ربه معه على العرش. واما اكثر اهل السنة فيرون ان المقام محمود هو اي شيء هو الشفاعة في فصل القضاء. ومع ذلك نقول
مسك انه يقعد مع العرش ليس في ذلك شيء صحيح مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. وانما اعلى ما فيه هو قول مجاهد
رحمه الله تعالى - 01:20:56

ان الله يقعد معه على العرش. كما جاء ذاك عن ابن عمر قال كذا روناك عن ابن عمر وهو ليس بصحيح عمر ليس بصحيح وانما اعلى
ما في ذلك ما رواه مجاهد رحمه الله تعالى. فهو المحفوظ فيه عن المجاهد وفيه ايضا اسناده - 01:21:16
النبي سليم ومع ذلك نقول لا اشكال يعني الصحيح الذي نرجحه انه ان الله عز وجل لا يبعده عن عرشه وان المقام محمود هو هو
والشفاعة العظمى لفصل القضاء وانتا نطعم جاه فهو يتحمل فان ثبت به نص قلنا به وان لم يثبت به نص وقبل عن - 01:21:36
ما ثبت بما اثبته الله ولا يتجاوز الكتاب ولا السنة في اثبات شيء لله عز وجل او في ان نقول والله ما لا نعلم والله تعالى اعلم محكم
وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:21:56

حد الاثر انه كان في المنام. ايوا اثر ولا هو من وضع يده وضع يده؟ نعم. بين يديه حتى يثبت لانه صلى الله عليه وسلم رأى هذا في
المنام حيث انا ثبتت انا ملك الله حديث صحيح هل يجوز ان ثبتت رؤية - 01:22:13

كتابا لله عز وجل. نعم. حتى وجدت برد انامله. الانام لمن؟ لله عز وجل. فاذا صححتي الخبر صحتنا اضافة الامام لله عز وجل فنقول
الله له اصابع ولا صابعه نام سبحانه وتعالى بهذا الحديث. لكن يعني حتى نسكت الان لابد ان ثبتت لابد ان ثبتت الحديث - 01:22:51
والحديث له جاء من طريق معاذ وجاء من طريق عبد الرحمن بن عائش الحظرمي واصحها ما رواه عن مالك

عن معاوية الجمل هذا اصح طريق له وهو حديث جيد - [01:23:11](#)

يرى ربه الملائكة ما عندنا شيء يثبت لكن هو الاصل. شفنا هذه الاحاديث العرش يعني اسانيد الاحاديث ضعيفة لكن هل لا نقول ان [العلماء تلقت هذه الاحاديث بالقبول ونسبتها. الاشكال هو صوت الاطير - 01:23:25](#)

وي بعض به الى ان حطيت في معنى زائد فيه الفات والصفات زائد ان العرش يدخل به لذلك عندما نقول يعلو ويترفع. فلو صح الخبر [لقلن بي لكن ما في شي يثبت. يعني ما ورد - 01:24:08](#)

عن ابن عباس انه فسر هذه الاحاديث بان هذه الاطيبي من الى ان يثبت الثقة لله عز وجل لا لا الحين اقول في رفع النبي صلى الله عليه وسلم نعم. واللي اطير الشيء هو الذي يشتعل بما فوقه. نعم. واضح؟ والله عز وجل هو الذي يحمل العرش ويحمي ملائكة العرش - [01:24:29](#)

وليس الالف من مالك محمولا. واضح؟ يعني ليس الله يحتاج الى العرش وما دونه حتى يحملونه. يا شيخ هذا غير صحيح وصححه [احمد يقول والحديث صحيح وكير احمد اي حديث؟ حديث نعم - 01:24:54](#)

حديث هذا في حشوة لو ثبتت لله الثقة اللي ممكن ثبت ايضا ارضية العرش اثباتا مرفوعا هذا لا يثبت ولكن فيه اثبات هذه هذا من اللوازم من لوازم لللوازم ذات اللازما لا ننكر يعني الاذى لازم هذا الخلاف معتبر يعني؟ لا مو معتبر - [01:25:14](#) الاسماك ما ينبعني عليك هذه الخلاف هذه المسألة. ما في اشكال يعني فلك وجه الا بس البيت ما قال. ما ينبع ما ينبعني عليه لكن [الاشكال - 01:26:15](#)